

دراسة تاريخية للمشاركات البارالمبية العراقية بألعاب القوى في بطولة العالم IPC للفترة من 1990م ولغاية 2017م

مقداد محسن خلف⁽¹⁾، يسار صبيح علي⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2021/4/1)، تأريخ قبول النشر (2021/5/9)، تأريخ النشر (2021/6/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V33\(2\)2021.1142](https://doi.org/10.37359/JOPE.V33(2)2021.1142)

المستخلص

يجب دراسة الاحداث لان التاريخ يعتبر سلسلة ترابط بين الحاضر والماضي بما في ذلك التطور العلمي في ضل نهضة كافة الميادين الرياضية، ان هدف البحث هو توثيق المشاركات البارالمبية العراقية بألعاب القوى في بطولة العالم IPC للمدة من 1990م - 2017م . وبرزت اهمية البحث بعد المحاولة الجدية من الباحثان للوقوف على المشاركات الدولية للمنتخبات العراقية بألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم IPC اما مشكلة البحث يعزوها الباحثانالى انه في عام 2003م قد دمر كل الارشيف التاريخي الخاص بألعاب القوى للمعاقين مما حذى بالباحثان الى ضرورة القيام بدراسة تاريخية لغرض توثيق كل شاردة و واردة لهذا التاريخ الرياضي الحافل بالإنجازات، ولافتقار المكتبة الرياضية العراقية واللجنة البارالمبية العراقية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى دراسات وبحوث علمية تاريخية تتناول مراحل التطور التاريخي لرياضة العاب القوى للمعاقين في العراق، لذا ارتأى الباحثان الخوض في هذا الموضوع غير المدروس سابقا على شكل دراسة تاريخية لتبدأ الصفحات الوثائقية للتعرف على التطور التاريخي لهذه الرياضة ودورها في تطور الحركة الرياضية في العراق والوقوف على المشاركات للرياضيين المعاقين الابطال واستعمل الباحثان المنهج التاريخي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث . كما قام باختيار عينة البحث من لاعبي المنتخب الوطنية لألعاب القوى للمعاقين والرواد الذين مارسوا الالعاب منذ النشأة ولغاية سنة 2019م، وتوصل الباحثان الى استنتاجات منها : ان المشاركات الدولية للمنتخبات العراقية بألعاب القوى للمعاقين على صعيد بطولة العالم IPC والتي كان البعض منها غير موثق بالتفصيل في الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى للمعاقين قد وثقت للفترة من 1990م ولغاية 2017م، وكانت المشاركات العراقية بألعاب القوى للمعاقين على مستوى بطولة العالم IPC جيدة نوعا ما قياساً بقوة البطولة ، وكذلك اوصى الباحثان بعدة توصيات منها : يجب الاهتمام بتوثيق المشاركات الدولية العراقية بصورة مستمرة عن طريق السجلات الخاصة بالمشاركات وتحفظ في الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى للمعاقين.

الكلمات المفتاحية: الالعاب البارالمبية، العاب القوى، رياضة الخواص، تاريخ الرياضة العراقية، اللجنة الاولمبية الدولية للمعاقين.

ABSTRACT

A Historical Study of Iraqi Paralympic Participations in IPC World Championships Athletics from 1990 till 2017

The aim of the research is to document Iraqi Paralympic participations in IPC athletics from 1990 – 2017. The problem of the research lies in archives destruction in 2003 especially in athletics for the physically disabled thus all history is destroyed and it was necessary to document this history again. The researchers used the historical method to record the sports history and the subjects were physically disabled national league athletic participations from 1990 till 2019. The researchers concluded that all undocumented participation details in IPC from 1990 till 2017 were documented. Finally they recommended paying attention to documenting Iraqi international participations on regular bases through special records and should be saves in the central Iraqi federation of athletics.

Keywords: Paralympic Games, athletics, Special Olympics, Iraqi sport history, IPC.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Muqdadkahlf@gmail.com)

Moqdad Mohsen Khlef, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Muqdadkahlf@gmail.com) (+9647806393874).

(2) أستاذ مساعد، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Alasadiyasarsabeeh@gmail.com)

Yessar Sabieh Ali, Asst Prof (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Alasadiyasarsabeeh@gmail.com) (+9647902486830).

المقدمة:

من المهم جدا دراسة احداث الماضي والحاضر وتحليلها وذلك لان التاريخ هو سلسلة ترابط بين الماضي والحاضر، ومن خلال الارقام والانجازات الكبيرة والتطور الملحوظ في الفعاليات الرياضية والالعاب المختلفة نلاحظ اهمية و تأثير التطور العلمي والنهضة في الميادين الرياضية كما اننا نرى اهتمام اللجنة البارالمبية (IPC) كان كبير بالمعاقين وبمختلف الدرجات اذ تصنف ثاني اكبر الاحداث التي يشارك فيها رياضيين معاقين بدرجات مختلفة (البتر - الشلل السفلي - الشلل النصفي - الشلل الرباعي)، ومن الافكار التي كانت تسود في المجتمعات القديمة هي فكرة البقاء للأقوى لذا كانت من القضايا الانسانية التي اهتمت بها الشعوب القديمة هي قضية المعاقين حيث كانت النظرة للمعاقين على انهم افراد يستهلكون طاقة المجتمع بدون مقابل (ابراهيم، 2002، صفحة 11)، وبمرور الزمن نلاحظ ان المعاقين و مجال الاعاقة بصورة عامة نال الاهمية الكبيرة سواء على صعيد التقدم التكنولوجي او الدراسة العلمية ، وبدأت رعاية المعاقين والاهتمام بهم في العراق كما بدأت في جميع دول العالم حيث يعتبر هذا الاهتمام محور من محاور البر والاحسان والانسانية وقد قامت الطوائف الدينية بأثناء دور خاصة للمعاقين لتعليمهم واحتضانهم (وزارة العدل العراقية، 1981م، صفحة 11) . كما ان بعض الجمعيات الخيرية قامت بتقديم المساعدات والخدمات للمعاقين في عام 1937م، ويعرف المعاق هو كل شخص به عيب صحي أو عقلي يمنعه من إن يشارك بحرية في النشاط الملائم لعمره، كما يولد لديه إحساسا بصعوبة الاندماج في المجتمع (Lewis، 2003، p242) . ومن يريد ممارسة العاب القوى يجب ان يمتلك اهلية المنافسة والمؤهلون للمنافسة هم الذين يمارسون العاب القوى بوجود اعاقة في حدها الادنى وفق التصنيف الطبي الخاص بألعاب القوى البارالمبية .

ففي سنة 1981م انطلقت رياضة المعاقين في العراق كرياضة تنافسية ولكن بألعاب محدودة "واعداد قليلة من الرياضيين المعاقين بسبب التزايد في أعداد المعاقين نتيجة الحرب التي خاضها العراق ، حيث اسست الهيئة "الخاصة برعاية المقاتلين في الحرب حاليا هو (مركز السلام) وقد ترأسها الدكتور سهيل نجم العبيدي بالقرار المرقم (1300)" وبتاريخ 1981/9/28م. (وزارة العدل العراقية، 1981، ص96). ان اولى المشاركات الدولية للعراق بألعاب القوى للمعاقين كانت في بطولة يوغسلافية الدولية في سنة 1982م ونال العراق ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية بمشاركة اللاعبين (فوزي مصطفى واحمد كاظم وكريم جبير وشيوانو جبرائيل). (المقابلات الشخصية)

ويذكر (محمد اسماعيل ابراهيم) في دراسة استخدم فيها المنهج التاريخي، وكانت عينة البحث لاعبي المنتخبات الوطنية للكرة الطائرة من الجلوس، اذ تم توثيق المشاركات العالمية والاسيوية والعربية للعراق بألعاب القوى للمعاقين منذ النشأة ولغاية 2017م.

وتبرز اهمية البحث بعد المحاولة الجدية من الباحثين للوقوف على اوليات نشأت العاب القوى وتأريخ تأسيسها والمشاركات الرياضية للمنتخبات العراقية بألعاب القوى المعاقين في بطولة العالم IPC للفترة من 1990م ولغاية 2017م بصورة خاصة. اذ ان تناول التأريخ الخاص بالهيئات والمؤسسات الرياضية وتحليل الفعاليات المتنوعة وتتبع الانجازات والمعرفة لتحديد مسارات قد تكون ذي فائدة لذوي الاختصاص ولأهل الشأن ممن يعمل في اللجنة البارالمبية واتحاد العاب القوى سواء كان اداري او حكم او لاعب وحتى للقراء والباحثين ليصبح هناك اساس صحيح تنطلق منه كافة الاطراف لكي يشرق مستقبل جديد وافضل. ويهدف البحث الى توثيق المشاركات البارالمبية العراقية بألعاب القوى في بطولة العالم ipc للفترة من 1990م ولغاية 2017م، وتحليل تلك المشاركات الدولية لألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم ipc للفترة من 1990م ولغاية 2017م. وكذلك يهدف البحث الى دراسة تاريخ نشوء العاب القوى البارالمبية العراقية .

الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج التاريخي مستفيدا من النتائج التي حصلت عليها المنتخبات الوطنية العراقية لألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم IPC للفترة من 1990م ولغاية عام 2017م وذلك لملائمة هذا المنهج اهداف الدراسة اذ المنهج التاريخي هو وصف وتسجيل للواقع والاحداث الماضية ثم تفسيرها وتحليلها والتوصل الى الحقائق القصد منها رسم صورة للمستقبل (محبوب واخرون، 1988، صفحة 41). واختار الباحثان عينة البحث من لاعبي المنتخبات الوطنية لألعاب القوى للمعاقين والرواد منهم الذين مارسوا الالعاب منذ تأسيسها ولغاية عام 2019م. كما استخدم الباحثين المقابلات الشخصية والوثائق المحفوظة لغرض جمع معلومات البحث.

النتائج:

بطولة هولندا عام 1990م هي اول مشاركة للعراق بألعاب القوى على مستوى بطولة العالم (IPC) اذ جاءت النتائج كما موضحة في الجدول رقم (1). (المقابلات الشخصية).

الجدول (1) يوضح نتائج المشاركة في بطولة العالم IPC سنة 1990م

| ت | الاسم | الفئة | الفعالية | النتيجة |
|---|---------------|-------|----------|---------|
| 1 | علي وهيب | T46 | 200م | فضة |
| | | | 400م | ذهب |
| | | | 100م | الرابع |
| 2 | سعد عبد ياسين | F57 | رمح | برونز |
| 3 | احمد عليوي | F44 | ثقل | برونز |
| 4 | ماجد دواي رشك | T46 | 800م | الرابع |

ومن خلال الجدول (1) يتبين مشاركة العراق بألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم IPC في هولندا سنة 1990م وقد تمت المشاركة بأربعة لاعبين وبسنة فعاليات مختلفة وتم الحصول على ميدالية ذهبية في فعالية 400 متر وميدالية فضية في فعالية 200 متر واثنان برونزية في فعالية رمي الثقل و رمي الرمح، ونلاحظ حصول العراق في هذه المشاركة الاولى على ميدالية ذهبية واخرى فضية رغم قلة الامكانيات والدعم المادي والمعنوي وكذلك الظروف التي يمر بها البلد من وضع سياسي غير مستقر والحصار المفروض على البلد. اما بالنسبة لتصنيف الفئات التي شاركت في هذه البطولة فهي:

- T46 - يعاني الرياضيون من ضعف في الأطراف العلوية من جانب واحد يؤثر على مفصل الكتف أو الكوع في ذراع واحدة والذي يمكن مقارنته بقيود النشاط في الجري والقفزات التي تقفز تقريباً إلى تلك الموجودة في رياضي بتر أحد الكوع من جانب واحد. الرياضيون الذين يعانون من إعاقات في كلا الذراعين ، تؤثر على الكوع والرسغ ويمكن مقارنتها تقريباً بقيود النشاط التي يعاني منها رياضي ثنائي من خلال المعصم / أسفل الكوع بتر كلتا الذراعين ، أو رياضي بتر أحد الكوعين فوق المرفق وبتر واحد أسفل الكوع
- F44 - هذه الفئة مخصصة لأي رياضي يتنافس بدون بدلة مع ضعف أحادي الجانب أو مزيج من الأطراف السفلية حيث يفى الضرر في طرف واحد فقط بمعايير الضعف الدنيا. يظهر فقدان وظيفي في قدم وكاحل أو ساق واحدة.
- F52 - يمتلك الرياضيون عادةً عضلات كتف جيدة وعضلات معصم وعضلات الكوع والرسغ ضعيفة إلى حد ما

وهي ضرورية لرمي الأداة. إن عضلات الأصابع والعضلات الباسطة غير وظيفية مما يجعل قبضة الأداة صعبة. تتطلب اليد التي لا ترمي عادةً ربطها بإطار الرمي.

- F57- الرياضيون الذين يستوفون واحداً أو أكثر من MDC لضعف قوة العضلات ونقص الأطراف وضعف النطاق السلبي للحركة وفرق طول الساق ، الذين لا يتناسيون مع أي من الملامح الموصوفة سابقاً ، يقعون في هذه الفئة.
- اما ثاني المشاركات للعراق كانت في بطولة العالم في نيوزلندا للفترة من 22-30/1/2011 م ، وقد كان الوفد الاداري يتكون من (د. سعد محمد دخيل - رئيس الوفد) و (احمد عليوي - اداري) و (فراس رحيم سلمان - مدرب اركاض) ، وكانت نتائج اللاعبين المشاركين كما في الجدول رقم (2) (أرشيف اتحاد العاب القوى):

الجدول (2) يوضح نتائج مشاركة العراق في بطولة العالم نيوزلندا سنة 2011

| ت | الاسم | الفئة | الفعالية | النتيجة |
|---|----------------------|-------|-----------------------|-------------------------|
| 1 | فاضل رزاق عبد الأمير | T46 | وثب طويل وثب ثلاثي | الخامس فضة فضة |
| 2 | حسين فاضل كاظم | T13 | 100 م 200 م | الخامس فضة |
| 3 | مهدي باقر حمود | F12 | ثقل قرص | الخامس السابع |
| 4 | حميد عبود حسن | F11 | قرص ثقل | السابع الرابع |
| 5 | ولدان نزار حسين | F40 | ثقل قرص رمح | السادس العاشر فضة |
| 6 | كوفان حسن عبد الرحيم | F40 | ثقل قرص رمح | السابع السابع ذهب |

من خلال الاطلاع على نتائج المنتخب العراقي بألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم IPC في نيوزلندا 2011م من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا ان المشاركة تمت بستة لاعبين وبسبعة فعاليات متنوعة من فعاليات العاب القوى ، اذ تم الحصول على ميدالية ذهبية واحدة في رمي الرمح و اربعة ميداليات فضية في رمي الرمح و جري 200 متر و الوثب طويل والوثبة الثلاثية . ونلاحظ الانقطاع في المشاركة في بطولة العالم (IPC) منذ اول مشاركة عام 1990م ولغاية 2011م كان نتيجة لعدة اسباب منها الحصار الذي كان مفروض على البلد والحروب التي خاضها العراق وكذلك قلة وعدم توفر الامكانيات المادية والمعنوية والبنى التحتية الخاصة برياضة العاب القوى البارالمبية . وكان عدد الفئات التي شاركت في هذه البطولة هو (5) فئات ، حيث يتم تصنيفها كالآتي :

- T13 - يعاني الرياضيون المؤهلين لألعاب القوى لذوي الإعاقة والحاصلون على فئة رياضية T13 من ضعف البصر الأقل شدة ، لديهم أعلى حدة بصرية أو مجال بصري أقل من 40 درجة.
- F11 - هؤلاء الرياضيون لديهم حدة بصرية منخفضة للغاية أو ليس لديهم إدراك للضوء .

- F12 - يتمتع الرياضيون ذوو هذه الفئة الرياضية بحدّة بصرية أعلى من الرياضيين المتنافسين في فئة الرياضة F11 أو مجال بصري يقل قطره عن (10 درجات) .
 - F40-41 - (هذه الفئة خاصة بالرياضيين قصار القامة)
- وفي سنة 2015م شارك العراق في بطولة العالم (IPC) في قطر اذ تمت المشاركة بفعاليات مختلفة في العاب القوى وكانت النتائج كما مبينة النتائج في الجدول رقم (3) (أرشيف اتحاد العاب القوى):

الجدول (3) يوضح نتائج المشاركة في بطولة العالم IPC في قطر سنة 2015

| ت | الاسم | الفئة | الفعالية | النتيجة |
|---|----------------------|-------|--------------|--------------|
| 1 | جراح نصار طنيش | F40 | ثقل | ذهب |
| 2 | كوفان حسن عبد الرحيم | F40 | رمح | فضة |
| 3 | ولدان نزار | F40 | رمح | رابع خامس |
| 4 | عباس حاتم | T38 | 800م 400م | ثامن خامس |

ومن خلال الاطلاع على هذه المشاركة للمنتخب العراقي بألعاب القوى للمعاقين في بطولة العالم IPC في دولة قطر سنة 2015م واستقراء النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) يتبين لنا ان المشاركة تمت بأربعة لاعبين لأربعة فعاليات من فعاليات العاب القوى ، اذ حصل فيها المنتخب على ميدالية ذهبية في فعالية رمي الثقل للاعب جراح نصار طنيش وكذلك ميدالية فضية واحدة في رمي الرمح للاعب كوفان حسن عبد الرحيم في حين كانت المشاركة فقط للاعبان ولدان نزار و عباس حاتم لعدم حصولهم على ميدالية، وقد حصل العراق في هذه المشاركة على ميدالية ذهبية واخرى فضية ورغم التطور الحاصل في عدة جوانب منها الدعم المادي وتوفر البنى التحتية لألعاب القوى البارالمبية الا ان هذه النتائج غير مرضية قياسا بالمشاركات السابقة.

اما بالنسبة للفئة (T38) فتصنف على انه لدى الرياضيين دليل واضح على فرط التوتر ، ترنح أو كنع في التقييم البدني الذي سيؤثر على الجري . ضعف التنسيق خفيف إلى المتوسط ويمكن أن يكون في واحد إلى أربعة أطراف. وفي الفترة من 12 - 7/24 سنة 2017 م جاءت مشاركة العراق بألعاب القوى في بطولة العالم (IPC) في لندن وكانت النتائج كالاتي حسب الجدول رقم (4). (أرشيف اتحاد العاب القوى).

الجدول (4) يوضح نتائج المشاركة في بطولة العالم IPC لندن سنة 2017

| ت | الاسم | الفئة | الفعالية | النتيجة |
|---|----------------------|-------|----------|---------|
| 1 | جراح نصار طنيش | F40 | ثقل | ذهب |
| 2 | ولدان نزار حسن | F41 | رمح | فضة |
| 3 | كوفان حسن عبد الرحيم | F41 | رمح | الرابع |
| 4 | احمد غني نعاس | F40 | رمح | الخامس |
| 5 | عباس حاتم جبر | T38 | 400م | الخامس |

| | | | | |
|------------|------|-----|-----------------|----|
| السادس | قرص | F55 | زهراء نجاح نجم | 6 |
| السادس | 400م | T13 | شاكر محمود عبيد | 7 |
| السابع | 400م | T37 | سجاد محمد عبد | 8 |
| الثامن | ثقل | F36 | حسين بركان عودة | 9 |
| الحادي عشر | قرص | F52 | فحطان علي كمر | 10 |

ونلاحظ من الجدول رقم (4) الذي يوضح نتائج المشاركة للعراق بألعاب القوى للمعاقين في بطول العالم IPC في لندن سنة 2017م، ان المنتخب العراقي اشترك بعشرة لاعبين مختلفين في الفئات والفعاليات الا انهم حصلوا على ميداليتين فقط الاولى كانت ذهبية في رمي الثقل للاعب جراح نصار طنيش والثانية فضية كانت في رمي الرمح للاعب ولدان نزار حسن ، اما بقية اللاعبين فقد كانت لهم المشاركة فقط في هذه البطولة ولم يحصلوا على ميداليات. نلاحظ في هذه المشاركة للمنتخب العراقي ان عدد اللاعبين اكبر من المشاركات السابقة اذ شارك ب (10) لاعبين، الا ان النتائج لم تكن جيدة وعدم وجود تطور ملحوظ في الانجاز من حيث الميداليات . لكن نلاحظ مشاركة العنصر النسوي في هذه البطولة وهو امرٌ جيداً بالنسبة لألعاب القوى البارالمبية العراقية.

اما بالنسبة الى الفئات (F52-F36-F55-T37) فتصنف كالآتي:

- T37 - يعاني الرياضيون من ارتفاع ضغط الدم المعتدل أو ترنج أو كنع في نصف الجسم. قد يتأثر الجانب الآخر من الجسم بشكل طفيف ولكنه يظهر دائماً قدرة وظيفية جيدة في الجري. عمل الذراع غير متماثل. عادة ما يكون عند البعض عدم تناسق الجذع واضحاً.
- F55 - يتمتع الرياضيون بوظيفة كاملة للأذرع وقوة عضلية جزئية إلى كاملة. لا توجد حركة في الأطراف السفلية. يتم وضع الرياضيين الذين يعانون من مفاصل الورك الثنائية بشكل مناسب في هذه الفئة.
- F52 - يمتلك الرياضيون عادةً عضلات كتف جيدة وعضلات معصم وعضلات الكوع والرسغ ضعيفة إلى حد ما وهي ضرورية لرمي الأداة. إن عضلات الأصابع والعضلات الباسطة غير وظيفية مما يجعل قبضة الأداة صعبة. تتطلب اليد التي لا ترمي عادةً ربطها بإطار الرمي.
- F36 - يُظهر الرياضيون كنعاً معتدلاً وترنجاً وأحياناً فرط التوتر أو خليط منها، مما يؤثر على الأطراف الأربعة. وتتأثر الذراعين عادةً بشكل مشابه أو أكثر من الساقين. تظهر الحركات اللاإرادية بوضوح في جميع أنحاء الجذع أو في الأطراف في الأنشطة الرياضية .

ومن الجدول (5) ادناه يتوضح لنا جميع المشاركات للمنتخبات العراقية بألعاب القوى البارالمبية في بطولة العالم IPC، لتتعرف على عدد اللاعبين المشاركين والفئات ومجموع النتائج في كل مشاركة بشل مختصر .

الجدول رقم (5) يوضح نتائج المشاركات البارالمبية العراقية بألعاب القوى في بطولات العالم للفترة من 1990

الى 2017

| ت | المشاركات | السنة | عدد المشاركين | عدد الفعاليات | التصنيف | النتائج |
|---|------------------------------|-------|---------------|---------------|--|---------------------------|
| 1 | بطولة العالم IPC في هولندا | 1990 | 4 | 6 | T46 F57 F44 F46 | 1 ذهب 2 فضة 3 برونز |
| 2 | بطولة العالم IPC في نيوزلندا | 2011 | 6 | 7 | T12 T13 F11 F40 F46 | 1 ذهب 4 فضة |
| 3 | بطولة العالم IPC في قطر | 2015 | 4 | 4 | F40 T38 | 1 ذهب 1 فضة |
| 4 | بطولة العالم IPC في لندن | 2017 | 10 | 4 | T13 T37 T38 F36 F40 F41 F52 F55 | 1 ذهب 1 فضة |

المناقشة:

يتضح لنا بعد الاطلاع على المشاركات للمنتخب العراقي بألعاب القوى للمعاقين على مستوى بطولة العالم IPC ان عدد البطولات التي شارك فيها العراق (4) بطولات علما ان هذه النتائج موجودة في ارشيف الاتحاد المعني بصورة مفصلة وذكرت ايضا من خلال المقابلات مع اللاعبين الرواد والحاليين لهذه البطولات .

وبعد الاطلاع واستقراء النتائج للمشاركات العراقية بألعاب القوى للمعاقين نلاحظ ان احد الاسباب التي ادت الى قلة مشاركات العراق في الثمانينيات والتسعينيات في هذه البطولة هي الحروب التي خاضها العراق وكذلك حقبة الحصار المفروض على البلد بالإضافة الى (نظام الكوته) ، وقد كان العراق سابقا لن يشارك في بطولات التأهيل لهذه البطولة (بطولة العالم IPC) ، فتكون هناك بطاقات لدى الاتحاد الدولي (IPC) تسمى (البطاقة الطائشة او الكوته) وعن طريق هذه البطاقة تتم دعوة العراق بالمشاركة ، وهنا نلاحظ النتائج رغم قلة المشاركات الا ان الاوسمة كانت حاضرة اذ حصل المنتخب العراقي في هذه المشاركات الاربعة على (4) ميداليات ذهبية و(7) ميداليات فضية و(2) ميداليات برونزية.

كانت هناك بعض المشاكل والامور المعرقله التي تقف في طريق اللاعبين وتقلل من مستواهم ويكون تأثيرها بشكل سلبي وواضح مما يؤدي الى تراجع مستوياتهم "ومواجهة الصعوبات في الاداء على" الرغم من الحصول على مراكز جيدة وميداليات عدة مما دعى الباحثان الى "التقصي والخوض في محاولة" المعرفة والحصول على المعلومات من خلال المقابلات الشخصية مع اللاعبين واجراء المقابلات مع الخبراء .

ان المشاكل التي سيقوم بطرحها الباحثين " في الحقيقة هي تؤثر على كل الرياضات وكذلك على " البطولات المحلية والدولية" ولعل الوضع الاقتصادي من اهم هذه المشاكل والذي يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على الرياضة في بلدنا العزيز .

ويعد الاطلاع على وضع العراق نلاحظ انه لم يستقر يوما ما وحتى " وان استقر فان فترة الاستقرار تكون " قصيرة جدا لم تلقي بظلالها على الرياضة بصورة عامة واللعبة موضوعة البحث بصورة خاصة ، اذ ان عدم توفير مستلزمات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر امرا معرقلا لعملية التدريب فضلا عن عدم توفير البنى التحتية كالملاعب والقاعات الخاصة بلاعبى الساحة والميدان المعاقين . ويعتبر الوضع السياسي المتذبذب الذي مر به العراق من حقبة الى اخرى الدور المساند للعامل الاقتصادي الذي سبب التراجع في الرياضة العراقية ويعد هذا معوقا للاعب خصوصا ان البطولات الخارجية تتوقف على سياسة الدولة وعلاقتها مع بقية الدول خاصتا الدول الكبيرة التي تنظم الاولمبياد . وقد دخل العراق في حروب عديدة بسبب السياسات الغير مدروسة مما ادت الى الخسائر البشرية والمادية وهي من الاسباب المهمة والرئيسية التي تسببت في الكثير من الاعاقات (المدرس، 2004، صفحة 20).. ويعد المقابلات الشخصية التي اجريت مع البعض من اللاعبين والمدربين فضلا عن الامور التي ذكرت مسبقا والتي ادت الى النتائج الغير ملبية لمستوى الطموح، اذ يرى الباحثان ان هذه النقاط ما هي الا دليل يؤكد على وجود التهاون في توفير مستلزمات التدريب والبنى التحتية وايضا اهمال الجانب التنظيمي والاداري للجنة البارالمبية . وهذا ما اثبتته اغلب الدراسات والاطارح الخاصة بالجانب الاداري والتنظيمي وكذلك من هذه المشاكل الادارية هو الاختيار الغير مناسب للوقت والمكان لإقامة المعسكرات التدريبية والبطولات.

الاستنتاجات:

واستنتج الباحثان ان المشاركات الدولية للمنتخبات العراقية بألعاب القوى المعاقين على صعيد بطولة العالم IPC وثقت للفترة من 1990م ولغاية 2017م لدى الجهات المعنية باللعبة (الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى المعاقين)، وكذلك كانت المشاركات العراقية بألعاب القوى المعاقين على مستوى بطولة العالم IPC جيدة نوعا ما قياساً بقوة البطولة. التأكيد على الاهتمام بتوثيق المشاركات الدولية العراقية بصورة مستمرة عن طريق السجلات الخاصة بالمشاركات وتحفظ في الاتحاد المركزي لألعاب القوى المعاقين، وضرورة الاهتمام بالدراسات التاريخية ولمختلف الحقب الزمنية، ومن الضروري توثيق جميع البطولات واسماء اللاعبين في السجلات الخاصة داخل الاتحاد المعني وكذلك في اللجنة البارالمبية، وتجهيز جميع المستلزمات الخاصة بلاعبى العاب القوى للمعاقين.(الدسوقي، 2010، صفحة 44).

المصادر

- إبراهيم رحومة زايد (وأخرون) (1984). المعاقون ومجالات الأنشطة الرياضية. ط1. طرابلس. لمنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.
- علاء الدين المدرس. اسرار وخفايا سقوط بغداد (2004). العراق. دار الترقيم للنشر والتوزيع. 2004.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (2002). لموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة. ط1. عمان. الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- وجيه محجوب (وأخرون)؛ طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988.
- الجمهورية العراقية، وزارة العدل، إصلاح النظام القانون، العدد 2853 في 12/10/1981م.
- كريم عبيس ؛ تأثير استخدام بعض الوسائل التدريبية المساعدة في تطوير القوة الخاصة للمعاقين على الكراسي المتحركة وانجاز رمي القرص فئة 53 ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، 2008 .
- إسامة رياض ؛ رياضة المعاقين الاسس الطبية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 م .
- Vicky Lewis . Development and Disability. 2nd ed. Malden, MA: Blackwell Publishing, 2003
- Walter R Frontera . David M . Slorik , Op cit ,1990 , p33 .

الملاحق

الملحق (1) المقابلات الشخصية مع بعض اللاعبين الرواد والحاليين والمدربين والخبراء

| الصفة | الاسم | التسلسل |
|---|-----------------|---------|
| احد اللاعبين الرواد بألعاب القوى للمعاقين في الثمانينات | قاسم شنيشل | 1 |
| رئيس اتحاد العاب القوى حاليا | مهدي باقر | 2 |
| لاعب سابق | ماجد دواي | 3 |
| لاعب سابق | سعد عبد ياسين | 4 |
| لاعب | شاكر محمود عبيد | 5 |
| لاعب | جراح نصار طنيش | 6 |
| احد اللاعبين الرواد بألعاب القوى للمعاقين في الثمانينات | فوزي مصطفى | 7 |